محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : **A. BOUCHOUCHA,**
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

بسنة ٥

EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الايالة التونسية	فرنكات
عن سنة	١
عن ستة اشهر	٦
خارج المملكة	
عن سنة	١٢
عن ستة اشهر	٧

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان السطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠

...في الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢٠ محرم سنة ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٥ مارس سنة ١٩٠٧

الجمعية الشورية ايضا

لا تزال مسالة ادخال الاهالي بواسطة نوابهم لمشاركة نواب الفرنسويين في مفاوضات الجمعية الشورية محل الاخذ والرد وموضوع الانتقاد والمقاومة من كافة اولئك النواب ولم يشذ عنهم ويخالفهم في هذه المعارضة الا رصيفنا الفاضل مسيو لوكو كاربانتي صاحب الديبش توزيان فانه راى من العدالة وحسن السياسة تخويلنا معشر التونسيين هذا الحق المسلم من جميع من له ادنى مسكة من الادراك وتجرد من الاغراض الشخصية والهواجس النفسانية - ماذا يلومنا اولئك الاضداد ؟ يقولون انه من خرق نظام الجمعية ان يجالس الستة عشر عضوا نواب التونسيين الذين تعينهم الحكومة بازاء النواب الفرنسويين لانهم باختيار الحكومة لهم من صنايعها او الخاضعين لسيطرتها انما يكونون بيدها آلة صما تستخدمهم في ترجيح الاغلبية لصالحتها وبذلك تكون اصوات معارضيها مرجوحة لا عمل عليها خصوصا اذا كان اولئك الاعضاء التونسيين ممن لا يحسنون اللسان الفرنسوي وليس لهم المام بالنظامات الاجتماعية لاسيما الافرنجية كنظام العملة المطلوب تطبيقه بالديار التونسية ولذلك عقدوا اجتماعا قرروا فيه توجيه عريضة لجناب المقيم العام يلتمسون فيها من الحكومة الفرنسوية تنقيح الامر العلي الصادر في ٢ فراير المنصوص على معنى الاقتصار من النواب الاهالي على الحضور في مفاوضات الميزانية الدولية حيث كانت غالب مداخيلها من مجابيهم وحرمانهم من المفاوضات في بقية الجلسات بدعوى ان تلك المفاوضات خاصة بالمصالح الفرنسوية وان تكون مفاوضات التونسيين في مجمع خاص بهم — ولما كان الفصل ١٢ من الامر المومى اليه اقتضى ان لا يقبل في المفاوضة اقتراح الا اذا كان صادرا من اغلب اعضاء احد الاقسام المشكلة منها الجمعية فقد راوا في هذا التقييد تنقيصا من وظيفة الجمعية واصرت التونزي فرانسيز في هذا الخصوص بين نواب الجزايريين في مجلس شورى المالية وبين التونسيين تنظيرا دعمت به خضوع الاهالي لسيطرة الهيأة الحاكمة في تلك المفاوضات فهم يقومون لقيامها ويقعدون لقعودها خصوصا اذا كانوا من المامورين — ونحن لا نجاري اشياع هذا الفكر وهم سواد الاعضاء الفرنسويين في ما املته عليهم اغراضهم وخيلاؤهم وتطاولهم على السلطة الحاكمة للبلاد ولكننا من الذين يقولون ان الحكومة لا تطوح بنفسها الى هذه المهواة او ترتكب مركب التفريع الخشن وسوء السمعة لا من ارباب الجرائد فقط بل من كل من يدقق النظر في مقاصدها من هذا التدبير الذي هو قوام صبغة الحماية واقتضاه شرع الانصاف فهي انما رات ان للتونسيين حق المشاركة اسما لا رسما وعليه فكان من الواجب ترك الفكر يبرز لعالم الشهود للحكم عليه بعد العمل والتجربة والتذرع بهذه النقيصة واساءة الظنون بارباب الحل والعقد سابق اوانه والحالة هذه لا يدل الا على حرص نواب الفرنسويين على الاختصاص بمنافع البلاد التي ضربوا بها وادارتها حسب اميالهم واغراضهم - وهو امر لا ترتضيه الدولة الحامية في هذه الاوقات التي اصبحت فيها انكلتيرا تقيم للعالم المتمدن الايات الباهرة على بعد نظرها وسعة مداركها وحرية سياستها بتخويل بلاد الترانسفال استقلال الادارة بامورها الداخلية — فلين اكبر هذا الاصلاح الشوري مواطنينا من ابناء الدولة الحامية واوجسوا منه خيفة على نفوذهم فلسنا من حول هذه الدولة وشوكتها ما يفوق قوى انكلتيرا نظاما وعزما لتوطيد ذلك النفوذ على قدم متين على ان امة الترانسفال ذات باس شديد واقتدار يفوق اقتدارنا على النزوع الى العصيان والذب عن الاوطان ولكنها الاغراض الشخصية والعواطف الدينية تجعل لبعض النزلاء جراءة واقداما منتحلا من ضعف العنصر المغلوب للتطاول على اخص حقوقه واركازه واغنائه وهو مسلك لا يرتضيه عقلاء الامة الحامية ولا ينطبق على مبادي دولة تخطب ود الاسلام وتحكم في ٤٥ مليونا من شعوبه ولين قام بعض نواب الجزائريين لقيام الحكومة وقعدوا لقعودها في مفاوضاتهم فما عقل التونسي والجزائري من اولئك الاعضاء قد افرغا في قالب واحد او رضعوا ثديا واحدا او تربوا في مهد واحد كما ان الناس ليسوا في ادراك الحقايق والحكم على الاشياء سواء. وليس بالعزيز على الحكومة ان تحرر المباحث التي يجول فيها نظر الجمعية وتطرح لمفاوضاتها وتفرق بين المسايل من حيث هي اهلية خاصة كالضرايب التي على السوقة والاسواق الاهلية وفرنسوية بحتة كمسالة فصل اطفال تعلم الدين المسيحي بالمكاتب ومختلطة وهي جل المسايل المشتركة التي لكل من السكان شان فيها ولذلك في مسالة مصادرة اعضاء الجمعية من الفرنسويين لرب الاهالي المشاركين لهم في المغارم ذريعة لاستيثارهم بالمغانم ومن له الغنم عليه العزم

وقد وقفنا في جريدة الطان الشهيرة الصادرة في غرة مارس الجاري على مقالة رنانة فند بها المحرر مزاعم المعارضين الى ان قال يقولون (اي المعمرون) من مبادي الحرية الشعبية تغيير ما جاء به الامر العلي بالنسبة الى التونسيين وليتهم علموا ان تلك الحرية تقضي على الحكومة بالتسوية بينهم وبين اقرانهم الفرنسويون في الانتخابات وان من مقتضاها ايضا ان لا يستقل ثلاثون الفا من الفرنسويين بالحكم على مليون ونصف من الاهالي ومهما كان من الامر فان وثوقنا بنظام الجمهورية وعدالتها وحسن تدابير جناب وزير خارجيتها مما يخولنا حق الامل بان هذه المسالة مهما تقلبت ادوارها ستكون معيارا ودليلا على ان امور البلاد ليست تحكم فرقة من اعيان المستوطنين بل زمامها بيد دولة عالمة بمقاصد سياستها الاسلامية وتدبير امور الرعية بقطع النظر عن الملة والجنسية وكفي بذلك تذكرة لمن القى السمع وهو شهيد

حوادث خارجية

اخبار الدولة العلية

الاستعمار بولاية بورصة

جاء في جريدة استانبول ان سكان بورصة وغالبهم من فقراء المهاجرين لا زالوا وافدين على هذه الولاية لما يتحققون من راحة العيش في ظل العناية السلطانية التي اطعمتهم من جوع وامنتهم من خوف فانها تكفل لهم من قبل هجرتهم بالمساكن والمزارع وبالمال اللازم لاقامتهم وباعفائهم من جميع المجابي والاعشار والخدمة العسكرية مدة عشر سنوات من تاريخ استيطانهم ثم بعد انقضائها تدعو الحكومة ابناءهم للقرعة العسكرية وتسلم لهم صكوكا في تملك الاراضي التي تعطى لهم حد وصولهم للاستعمار واذ ذاك لهم يسوغ لهم ان يتصرفوا فيها باوجه التفويت التصرف المطلق وهناك لجنة مخصوصة تعرف بلجنة السكان المهاجرين تبحث عن الاراضي الصالحة للزراعة التي بجانب البايليك تتعهد باحداث بلدة تشتمل على ديار ذات طاقين لا يتجاوز قيمة الواحدة منها ١٥٠٠ قرشا صاغا وحيث كانت نفقات سكان العائلة الواحدة من المهاجرين تبلغ الخمسة الاف قرش فالفرق وهو ٣٥٠٠ يسلم لكبير العايلة بعضه الات فلاحة وبعضه نقودا وبعضه بذرا وطعاما او عمارة كبقر الحرث ودوابه بواسطة بنك الزراعة وقد احدثت عدة قرى بولاية بورصة كلها طافحة بالمهاجرين خصوصا احواز المدينة والجهات التي على سكة الحديد وفي السنة الفارطة فتحت عدة بلدان بسنجق قارة حصار واخيرا تم تعمير حي كله من كبراء المهاجرين فيما بين تترلر ويكي شهر بالقرب من جامع بايزيد يلدرم وستشرع اللجنة في بناء بلدان اخرى حيث وصل الاستانة اخيرا ٩٠٠ عايلة من المهاجرين تعينوا كلهم لولاية بورصة وحيث كانت هذه الولاية اخصب بلاد الاناضول واوسعها نطاقا واوفقها للزراعة فقد اقبل عليها غالب المهاجرين وهم الذين كانوا سببا في نمو الزراعة والفراسة وقد كان سكان بورصة قبل سنوات قليلة لا يتجاوز عددهم الثمانين الف نسمة فبلغ الان مائة وعشرين الفا

المغرب الاقصى

جاء في خبر من طنجة ان ضباط الالمان اخذوا

السيد الطاهر النيفر الوتية حضور جناب شيخ المدينة وبعض المدرسين والاعيان فافتتح الرئيس الجلسة بخطاب بليغ في فضل العلم وما كان لاسلافنا من الايادي البيضا في رفع مناره حتى دوخوا الممالك والامم الداجنة في ظلمات الجهل وحث على فضيلة التعاون والاتحاد لبلوغ المراد اجاب عن ذلك الفاضل العالم المدرس الشيخ محمد الخضر بعبارات رايقة بليغة في الامل بتلبية الدعوة والعمل بسر التعاضد وفضيلة التعاون ثم انتخب الحاضرون مجلس ادارة للجمعية فانتخب الفاضل العالم المدرس الشيخ السيد محمد رضوان رئيسا

والسادة

محمد النخلي
محمد بن القاضي
محمد الطاهر بن عاشور
عمر بن عاشور
علي الشنوفي
عثمان بن الخوجة
محمد الطاهر النيفر
الخضر بن الحسين
بالحسن النجار
الطيب رضوان
محمد الصادق النيفر (اعضاء)

الجريدة الجديدة

اتصلنا بالعدد الاول الذي صدر يوم الخميس الفارط كما اخبرنا من جريدة لو تونزيان الجديدة مصدرة ببيان مسلكها والغاية من تاسيس نخبة من نابغي النشاة التونسية لها وهي التعريف بمطالب التونسيين واحتياجاتهم وتبليغ مقاصدهم ريثما تسمح مواهب الدولة بتخويلهم حق الدخول في المفاوضات الشورية والرد على من تحامل على التونسيين ظلما وعدوانا بدون تعرض الى هجو الاشخاص وطلب اكمال ما نقص والاخذ في اسباب ما لم يقع الشروع فيه من اصلاح النظامات والمصالح العامة وفي مقدمة ذلك بث المعارف باقسامها ودرجاتها بين الطبقات التونسية وفتح ابواب الادارات في وجوههم بنسخ القرارات الصادرة في حرمانهم من ولوج لجنة الامتحانات للحصول على الوظايف الادارية وبث الفنون الصناعية والزراعية في البلاد التونسية التي غالب سكانها من الفلاحين حتى يحسنوا اتقانها ويتوفر منهم عديد من العملة للقيام بالاعمال الخاصة او المشروعات الدولية واحياء ما اندثر من الصنائع الوطنية وتخفيف وطاة المجابي على اهل البادية الذين هم انكى السكان واكثرهم بوسا وشقاء بطلب الغاء المجبى عليهم واقامة ديار لمعالجاتهم واسعافهم وصناديق لقرضهم ما يحتاجونه من المال للقيام بلوازم مزارعهم وتدريب شبان منهم على المعالجة الطبيعية لمداواتهم وتكميد جراحاتهم وادخال فلاحة الاهالي في المساهمة عند توزيع ادارة الفلاحة اراضي الجانب او الاوقاف بالمعارضة على المعمرين حتى لا يحرموا منها واحداث مراكز اهلية فلاحية بازاء المراكز الفرنسوية واستكمال الاصلاحات العدلية بتدوين الاحكام وفصل المحاكم عن سلطة رؤساء الادارات التونسية وهو كما يتضح من فحوى المقالة مسلك سديد يومل من وراء الجري عليه ومن غيرة القايمين بمصالحة الجريدة خير مزيد

وقد قامت هذه الجريدة دليلا جديدا على شعور ابناء الوطن بوجوب مجاراة بقية العناصر التي بين اظهرنا في مضمار الترقيات الفكرية وتزاحم الاقدام في المصالح الحياتية وفق الله ابناء الوطن الى كل منزع حسن

احياء المدرسة الصادقية

حالة التعليم الحاضرة

تتمة ما قبله

واما التعليم العربي فيقوم به ستة من اعيان مدرسي الجامع الاعظم يشتمل على ستة دروس وطريقة التدريس المتبعة والكتب التي تقرا باقية على ما هي عليه من عهد تاسيس المدرسة محترمة باحترام الدين لم تر ادارة المدرسة الحالية من اللازم مد يد الانتهاك لحرمة اساليب قديمة قد تداولت عليها عشرات من القرون والاجيال ونبغ بها كثير من فحول العلماء في الاسلام فانها رات ان تنقيح تلك الاساليب ضربة لازب ولكنه لا يتم الا على يد علماء الاسلام انفسهم وعليه فالواجب على مجلس استكمال نظام التعليم ان يشكل لهذه الغاية لجنة خاصة تضع فيها لايحة مخصوصة. وحظ التلامذة في هذا التعليم عشرون ساعة في الاسبوع للدروس الفرنسوية وستة ساعات ونصف للعلوم العربية بزيادة ساعة لتعليم الخط الفرنساوي وساعة لتعلم الخط العربي فالجملة ثمانية وعشرون ساعة في الاسبوع وضبط التلامذة بالمدرسة يشف عن الصلابة والحنانة الابوية والمقاصد الخيرية. والتاديب يكون باللوم والتعزير او اصلاح الدرس كتابة او الحرمان من الخروج بدون تعنيب او ايقاف او جزوقل من يعاقب لسوء سيرة او عصيان والمكافاة تكون بالمدح وشواهد الرضا. باعطاء رسوم مفيدة او رسم اسمه في معلقة الاكرام ومن حصل من التلامذة على نصاب وافر في النجابة مدة اسبوع جلس اسبوعا كاملا على مايدة الاكرام محفوفة بالازهار حيث يتناول الفواكه والقهوة زيادة على الطعام المعتاد وليس هناك احتفال لتوزيع المكارم بل عند موفى كل سنة يقع امتحان ترقي التلامذة من رتبة الى اخرى في جميع الاقسام فالترقي من رتبة الى اعلى منها هو احسن ما يكلف به التلميذ في تلك السنة ومن لم يحصل من التلامذة على نصاب الترقي الزم بقضاء عام اخر بقسمه وهذا العتاب المهين هو الذي يقضي على التلامذة بمفارقة المدرسة دون اعادة الدرس والهمة جارية في ابدال التنافس بين الافراد بالاجتهاد داعيا للتنشيط بان يعلموا ان انجبهم لا من ترقى من رتبة الى اخرى بل من حصل على اوفر نصاب في المعلومات وبذل اوسع مجهود في الاستكمالات

التلامذة يعاملون بالعدل والاحسان لكن بدون رهبة او ضعف نفسي والعناية مصروفة لتنمية شعورهم بالواجب المفروض عليهم ومسولية اعمالهم وكرامة ذاتهم وحملهم على ادراك معنى التسامح الواسع وان كل انسان مهما كانت عقيدته له الحق في مطالبة امثاله باعتباره واحترامه مهما استحق ذلك بصدق نيته وسلامة طبيعته وعلى تحسين ذاته وبزته وسيرته واحترام كرامة غيره والفضل في ما انتجته الصادقية من حيث التربية والتعليم عايد على مامورو المدرسة لما بذلوه من الجد والمثابرة من القيم العام والمعلمين والمدرسين الذين قاموا باعمالهم بصدق وحذاقة واخلاص يوجب الثناء خصوصا على القيم العام

واما من حالة المدرسة المادية فمن اطلع عليها ادرك الفرق بينها وبين ما كانت عليه سنة ١٨٩٢ من حيث الصحة والمرافق والنزهة والانشراح

هذه خلاصة حالة المدرسة الصادقية الراهنة على ما قرره جناب مديرها الحازم من حيث التعليم والنظام الداخلي وسنتبعها بخلاصة اللايحة التي قدمها وطنينا الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش في بيان اوجه الاصلاح الذي قرر المجلس ادخاله في هياة التعليم لتحسين حالته الراهنة في المستقبل وكل آت قريب

جمعية قدماء تلامذة الصادقية

يتشرف رئيس جمعية الصادقية باعلام العموم بان الاستاذ الشيخ سيدي محمد النخلي يلقي يوم الجمعة ١٥ فيفري الافرنجي على الساعة الخامسة مساء الدرس الثالث في الادب الاسلامي بمحل الجمعية المذكورة بشارع باب البنات عدد ٢٩

اعلان

بناء على انتهاء عام الشركة السعدية الاول ووجوب عمل الحساب عنه يعلن رئيسها فقير ربه عبد الجليل الزاوش الى السادة الاعضاء العاضدين بالاشتراك في الشركة المذكورة ان من بيده تواصل الاشتراك عن العام تماما يقدمها الى محل الادارة ببلاص البكوش ليستبدلها برقاع رسمية في كامل ماله من الاسهم ومن بيده دون قيمة اسهمه يبادر باتمام خلاصها في مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما من التاريخ والا ينسحب عليه ما يقتضيه الفصل الحادي عشر من قانون الشركة

وحرر في ٦ فيفري ١٩٠٧

اعلان

تعلن ادارة العلوم والمعارف ان امتحان الاعفاء من الخدمة العسكرية سيقع عام التاريخ من ١٥ فيفري الى ١٥ مارس وعليه فيتعين على التلامذة الراغبين سلوك الامتحان المذكور ان يحضروا امام اللجنة على الكيفية الاتيه

امتحان العام الاول - من ١٥ فيفري الى ٢١ منه
امتحان العام الثاني - من ٢٢ فيفري الى ٢٨ منه
امتحان العام الثالث - من ١ مارس الى ٧ منه
امتحان العام الرابع - من ٨ مارس الى ١٤ منه

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه — * مطبعة بيكار وشركائه *

في تدريب كتيبة من العساكر المغربية على الفنون العسكرية

***

روى صدى باريز عن مكاتبه بطنجه ان نفوذ الالمان اصبح يتزايد يوما فيوما وقد سافر سفير المانيا للساحل فيما بين اسفي والدار البيضاء لتعهد احوال الالمان الضاربين بالثغور المغربية والتفاهم معهم في شان توسيع دايرة نفوذهم بالمغرب

وورد الى الطان من برلين ان جماعة من دوائر التجارة والصيدفة والبحارة قد شكلوا نقابة لتوجيه ارسليات تبحث عن المنافع وتلتزم بالمناقصة عدة اشغال عامة وتمد بالاموال كل متعهد لها من الالمان عند الحاجة حتى تزاحم بقية الامم

وفي خبر من طنجه ان مولاي الامراني قايد محلة القصرجبي من قبيلة بني يدر التي دخلت اخيرا تحت الطاعة اربعين الف ريال دورية وسيسعى في جباية المجابي من بقية القبايل الباغية كبني مسارة وبني مقيل

سياسة انكلتيرا بالترانسفال

انجز حر ما وعد

بعد ما امضت معاهدة الصلح بين الترانسفال وانكلتيرا تعهدت هذه الدولة بتخويل اهالي البلاد حق ادارة شون بلادهم والمساوات بينهم وبين رعاياها من الانكليز وقد انجزت وعدها ووعد اصر مين منذ الان بذلك جلالة الملك ادورد على روس الاشهاد في خطابه الذي افتتح به مجلس النواب وانتخب عموم اهالي الترانسفال مجلسا شوريا ثم تشكلت اخيرا وزارة من روسائهم وقواد القوى الدفاعية برياسة الجنرال بوتا واسناد بقية الوزارات لغيرهم كالجنرال دولاري بما برهن على صدق انكلتيرا في وعدها ورعايتها لعهودها مع هذه البلاد الافريقية وقد علقت جريدة لورور (الفجر) على هذا الحادث تعليقات قالت فيها ما خلاصته - فيا لها من عبرة للاقوام الفاتحين في تمهيد الارض بالترانسفال تمهيدا جمع بين السرعة والاستكمال - ولو كان الامر بيد غيرهم لاقاموا حكم السيطرة والكفاح والزجر اما انكلتيرا فقد اطلقت لهم عنان الحرية واخص من ذلك مدتهم بالاستقلال في الامور الادارية فللترانسفال الان مجلس شوري ممتاز اسفرت انتخاباته عن اختيار حزب من الوطنيين وعلى اثر هذه الانتخابات تعين الجنرال بوتا لرياسة الوزارة حيث يتربع جنبا لجنب مع الوزراء الانكليزيين فانكلتيرا سلمت لمن قهرتهم امر ادارة شونهم بانفسهم ولم يخطر ببالها ان تمحقهم محقا وفي ذلك عبرة سامية لرجال الاستعمار الذين ليس فيهم احد ولو منا يتعظ بها في الظروف الحالية وقد ادرجت الطان فصلا افتتاحيا في هذا الغرض قابلت فيه بين هذه الحرية السياسية وبين الحالة الراهنة بالديار التونسية حيث اصبح النزلاء يعارضون كل المعارضة في مشاركة الاهالي لهم في الشورى الادارية

حوادث داخلية

مدرسة البنات المسلمات

اتفق جمهور المسلمين على وجوب الحجاب الذي اقتضته الشريعة الاسلامية فضلا عما له بقدر الاستطاعة عن صون الاعراض والانساب ولم يشذ عنهم في هذه القاعدة سوي افراد من الذين اشربوا حب التقليد ولا صوت لهم ولا اعتبار بين ابناء هذا الدين المتين

وانحصرت نقطة الخلاف في مسالة تعليم البنات ثم بعد اخذ ورد اجمع راي عقلاء المسلمين على وجوب تعليم المراة وتثقيف ذهنها لما في تثقيف ذهنها من المصلحة الظاهر تاثيرها في العايلات ولقوله عليه السلام طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يشمل الذكور والاناث بل ان هناك رواية تؤكد انسحاب الوجوب على النساء بزيادة (ومسلمة)

ولذلك اهتمت الدول الاسلامية بالمشرق في مصر والبلاد العثمانية بفتح المدارس للاناث بما ظهرت نتايجه للعيان

ومما تنشرح له الصدور اقبال كثير من عقلاء المسلمين بحاضرتنا على تعليم بناتهم بالمدرسة الكاينة بنهج [illegible] قرب [illegible] سيدي محرز رضي الله عنه وهي مدرسة حرة تقوم بنفقاتها جمعية الاوقاف وتزاول بها دروس عربية وافرنجية فالعربية تشمل حفظ ما تيسر من كتاب الله ولعلم القراءة والكتابة وما به الحاجة من التوحيد والعبادات ومبادي النحو - والفرنسوية تشمل تعلم اللغة قراءة وكتابة والجغرافية وعمليات الحساب - فضلا عن تعلم الطرز والخياطة وترتيب المنـــزل

وقد تسنى لنا اخيرا الاطلاع على انموذج من كراريس التعليم عربية وفرنسوية فراينا من حسن الخط واتقان الرسم في بعضها وحل المسايل الحسابية ما سرنا كثيرا وبعث فينا روح الامل بان صير هذه المدرسة منبتا لنشاة صالحة من بنات المسلمين جامعات بين الاداب الاسلامية والتربية العالية التي اقتضتها الترقيات العصرية

وقد علمنا ان اقبال المسلمين على هذه المدرسة كان من اعظم اسبابه اولا وجود التعليم العربي وثانيا ثقتهم بادارتها المنوطة بارملة رجل من كبار المتوظفين بالحكومة التونسية ثالثا كونها تحت اشراف الكتابة العامة وادارة الاوقاف بحيث انها اشبه شيء بمدرسة حرة ليس بها ما تشمئز منه نفوس المسلمين من كثرة التفقدات التي لا تخلو من اختلاط الذكور بالاناث

ونحن بلسان عقلاء التونسيين نسدي عاطر الثناء لادارة الاوقاف ولمديرة المدرسة ومدرسيها ومعلماتها ولتلميذاتها التحييات ونرجو لتلك المدرسة مزيد الترقي في معارج النجاح والاقبال

مجلسنا البلدي

عقد مجلسنا البلدي في الشهر المنصرم جلسة اعتيادية تفاوض فيها في مواضيع مهمة وربما توهم القاري الكريم ان تلك المفاوضة جرت في ما يمس المصالح الحيايية التي تعود على سواد السكان بالتوسعة والخروج من ربقة الحرج الذي يعانونه من جراء استبداد باعة الطعام من القصابين والخبازة والبقالين مما اعتنى بضبطه ساير الادارات البلدية في البلدان التي خفقت على ربوعها راية الحضارة والمدنية - وهو محض غرور وهو لا يخطر الا على بال من لم يدرس اخلاق ادارتنا البلدية فقد صرف قوايا جل اوقات تلك الجلسة فيما هو اخص وان لم يكن اعم نفعا لكامل الهياة المتساكنة وهو الاعتناء بتوسيع نطاق مجال المسابقات على العجالات والخوض في مسالة نادي القامرة والخلوات المعروف بالسركل من ملاهي الكازينو هل يبقى خاصا ام تفتح ابوابه لكافة الراغبين في التجرد من اموالهم الباقية بايديهم وهو مبحث مهم وان كان منافيا للاخلاق السليمة ولناموس الاقتصاد ونمو الثروة بين الاهالي لا كنه يعود على دار الملاهي البلدية التي اشغلت المجلس بها فترات . كالصاعقة من سماء المدنية الاوروباوية بالمنافع والارباح الطايلة التي لاقوام لهذه المصلحة ..... الا بها - ومن اهم ما تداول مجلسنا البلدي الحديث فيه مسالة نقل تمثال جول فيري من حديقته الغنا بالبحيرة الى فضاء اخر وهنا حمي وطيس الجدال وتحكم الاشكال فمن قايل ان نقله الى بطحاء السفارة وحديقتها هو الاصلح بهذا التذكار الجليل ولاكن اختلف في وضعه من حيث انه ان ولي وجهه مقابلا لدار السفارة ربما اغتاض خدمة الكنيسة من اندباره اليهم ولذلك اشار بعضهم بنقله الى حديقة الادارة البلدية بنهج قرطاجنه حتى يكون مواجها لسرايتها مشمولا برعايتها واخيرا انفض المجلس على غير طايل ولم يهتد الى وجه الصواب في هذا الباب ونحن وان لم نكن من قبيل المهندسين الذين ربما حلوا هذا المشكل بغزارة معلوماتهم وكمال خبرتهم نرى من الواجب ان نعين على فصل الخلاف بالاشارة على مجلسنا البلدي بنقل معلم الوزير المشهور بحسن السياسة والتدبير الى سانية منزه الخضراء الغناء حيث يكون من اعلى رباه اكثر اشرافا واشراقا على حاضرة البلاد التي كان سببا في اقامة راية الحماية عليها فجدير بذوي الدهاء والمعالي ان يكونوا في اسمى الربى والاعالي حتى تشرق شموس انوارهم اشراق البدر في مدلهمات الليالي وعسى ان ينحسم هذا الخلاف فيصرف المجلس البلدي عنايته في تحسين وضبط معاش الاهالي بما يلزم من التنظيم والانصاف

التعازي الوزريه

تواردت على عائلة الوزير المرحوم مراسم التعزية من اطرف العمالة وخارجها كما تسابق الادباء لتابين هذا الفقيد الجليل فقدموا في ذلك غرر القصائد مما يضيق نطاق الجريدة بل وكل جريدة عن نشره وكان في جملة من ابلغوا تعزيتهم للشيخ سيدي الطاهر بن عاشور حفيد الوزير الاكبر نعمه الله كل من جناب مسيو بمبار كاتب الدولة العام سابقا سفير فرنسا الان بعاصمة الروسيا وجناب مسيو ريفوال كاهية الوزير المقيم سابقا سفير الجمهورية الان بعاصمة اسبانيا وكلاهما ممن عرف الفقيد معرفة حقيقية وشهد بفضله وقوة عارضته في العلم والسياسة كما قدروه حق قدره في خدمة الصالح العام ومن جملة القصايد التي وردت على الحفيد المشار اليه وقفنا على مرثية للوجيه الاديب الاكمل صديقنا السيد الشاذلي بن فرحات عامل الجريد ومطلعها

دائم الدار طريــق للــتي
وحياة المرء شبه الغفــــوة

كل مخلوق خيــال زائــــل
انما الانســان للاخـــــرة

ومرثية للفاضل الاديب الشيخ السيد محمد الخضر بن الحسين ومطلعها

كل امرء برسول الموت موعــــود
وكل انس بذات البين محـــــدود

فاحزم القوم من يعنو لخالقــــه
وعزمه بعرى الطاعات مشـــدود

ومرثية للماجد الالمعي السيد محمد الجبالي ومطلعهـــا

يا ناظرا لا تقف الا على وجـــل
فالموت قدره الرحمـــن في الازل

ومرثية للاديب الماجد السيد عبد العزيز المسعودي ومطلعها

مصاب ولكن لا تفيد دمـــــوع
وبعد ولكن ما يليه رجـــوع

ومرثية للماجد الوجيه السيد محمود بن سليم ومطلعهـــا

كيف نلهو بزخرف ونعيــــم
وحياة رغيــدة ونديــــــم

ومرثية للاديب الفاضل السيد صالح سويسي القيـــرواني

اعزيك لا اني اظنك جازعـــا
لخطب ولكني عمدت لواجــــب

ومرثية لصاحبنا الكاتب البليغ الفاضل السيد محمد بن الخوجه هذا نصها ولقد ضمنها نبذة من فضائل واخلاق ومحامد الفقيد الذي كان تجمعه به صلة المودة العائلية وروابط الرياسة والمرءوسية

هو البنا العظيم فمن يحامـــي
وقد اودى بني سام وحـــام

هو الموت الخئون شقيق نفـــس
وان صعد الترافــع والتســـامي

حذار حذار يا بن الام حـــوا
لهذا الحكم بعد الانبـــراو

تصيب سهامه الصدر المعـــالي
فتدفعه الى تحت الرمـــام

كهذا القوم اوحد من عرفنـــا
امام العلم مسموع الكـــلام

وشيخ العصر من ساس البـــرايا
بلين واعتــدال وانتظـــام

وابرع كاتب ان هز رقــــا
تولى الرق كتاب الانـــام

اذا قال اكتبوا قالوا جميعـــا
فان القول ما قالت حـــذام

لو بيع نصف قرن ثم عشـــر
وثلث ثم يوم بعد عــــام

على دست المعالي ثم لمـــا
درى ان المصير الى الحمـــام

رمى بظواهر الدنيا والـــتقى
رحالا للمقام على الــــدوام

جوار الله في جنات خــلد
الى الفردوس اي دار الســـلام

فاكرم نزله يا رب واحســـن
كما الهمته حسن الختـــام

العدلية التونسيـة

صدر الامر العلي بتنفيذ مجلة العقود والالتزامات التونسية فاستوجبت هذه المنة من كافة الاهالي وافر الشكر والممنونية ورددت النوادي صدى ما لهجوا به من الادعية الخالصة لمن تسبب في تحقيق هذه المأثرة الخيرية حيث امن الناس على اموالهم واعراضهم من مزالق الخطل ومواقع الذلل وهي خطة مهمة في طريق الاصلاحات التونسية قدرها من عرف مقدارها من ذوي الدراية والحيثية وقد تقرر ان يبتدا العمل بهذا الدستور العدلي من غرة جوان القابل ريثما يتدرب كل من الحاكم والمحكوم على فهم معاني نصوص المجلة والتفقه في اصولها وتدريس اختامها وفي هذا التدبير من الحكمة والسداد ما لا يخفى على الجمهور والافراد ولهذه الغاية قررت الحكومة اسناد شرح عبارات المجلة وبيان معانيها للياقة العالم الفاضل البارع الشيخ السيد حموده تاج المكلف بمحكمة الدريبة يقوم بهذا الدرس ثلاث مرات في الاسبوع وتكلف البارع الوجيه المتفنن الافوكات السيد احمد الغطاس بالقاء مسامرات ثلاثة ايام في الاسبوع في الغرض نفسه بنادي قدماء تلامذة الصادقية تطوعا منه وافادة لاعضاء الجمعية ولا ريب انه تحصل عن هذين الدرسين فوايد جمة لمن حضرها من ماموري العدلية واعضاء الجمعية ولا يخفى ان هذا التعليم هو من حيث ذاته قاصر على فريق مخصوص من المستمعين الراغبين في كشف اسرار المجلة وحل مشكلات معانيها وشان الحكومة في بث الاحكام ان تعمم نفع اقواعها الساير من رغب فيها من ساير الطبقات العلمية لاسيما اوليك الذين يقصدون الترشح للوظايف العدلية وصناعة الوكالة او من رام الاحاطة خبرا بمقاصد الواضع منها فقد يعز عن الخاصة فضلا عن العامة استجلاء الغرض من تلك النصوص حيث لم تطرق اسماعهم او لانها ترمي الى قواعد اصولية لم تكن مالوفة الا لدى طلبة الحقوق او فقهاء الاحكام لانها اصطلاحية اصولية ومهما كان اخلاص هذين الاستاذين في ايصال النفع الى منصتيهم فلا نخالهما يقدران وحدهما على تعميم بيان المجلة لكافة الراغبين اولا لاقتصارهما على وسط محدود وثانيا لعدم امكان وصول كل راغب اليه ولذلك يتعين في تحقيق الغاية المومى اليها ان تقرر الحكومة جعل شرح مستوفي البيان في توضيح النصوص المندرجة بالمجلة والمقاصد التي ترمي اليها ليستعين به الطالب على المطالعة والمراجعه والخروج من ربقة الاشكال والتعقيد امنا من التلبيس والالتباس وان تتخذ التدابير اللازمة وهي مالية بحتة باحداث قسم في كل من حواضر تونس وبنزرت وسوسة وصفاقس والكاف وتوزر يناط باحد نبهاء الفقهاء المتنورين بنور العلم سواء كانوا من من ماموري العدلية او غيرهم من رجال القضاء لبث معاني المجلة بالاجر المناسب بين الراغبين - فلو كلف المامور العدلي بهذا الدرس لجرد الاحراز على رضاء الرئيس عن خدمته فاربما فات الغرض المقصود من السعي في اطلاع الناس على الغرض المقصود وتاهت العقول واختلفت الافهام وحصل من سوء الفهم ما يعطل ايصال الحقوق ويزيد في صعوبات النوازل وهو ما لا ترضاه الهياة الحاكمة ولا ترغب فيه

هذا ما اقتضى حرصنا على المصلحة العامة ايضاحه وعرضه على سداد ادارة العدلية تحقيقا لغاية العدل والانصاف بالديار التونسية

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في انزال

تعلن ادارة جمعية الاوقاف للعموم ان بقية المكاتين اسفله تقع في ٢٨ مارس الجاري على الساعة التاسعة صباحا بمحل المذادات بها

اولا - قطعتا ارض من سانية من اوقاف انعم السيد مصطفى اغا عدد ٢ وعدد ٥ من المثال مساحتهما التقريبية ١٠١٠٤ مترا بالكرم قرب دوار الشط

القدر المبذول ٥٠٠ فرنكا في السنة

ثانيا - قطعتا ارض وقف الحاج محمد بن ساسي قرب السيجومي بعمل الاحواز مساحتها التقريبية هكتارا ٥٠٠

القدر المبذول ٥٠٠ فرنكا

والحصول على الارشادات اللازمة تخاطب جمعية الاوقاف

ان البارع المسيو جوزاب بولانيه الطبيب الجراح هو من حذاق اطباء الحاضرة قد احرز على شهادة الدكتورية في علم الطب والجراحة من مدرسة باريز الطبية وقد قضى ثلاثة اعوام في مباشرة هذا الفن بمرستاناتها الشهيرة وهو يقبل عن اشرف محله الكائن بنهج الدباغين عدد ٨ كل يوم من الساعة ونصف بعد الزوال الى الساعة الثالثة ويقبل الفقراء مجانا يوم الثلاثا ويوم السبت من كل اسبوع من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة صباحا

وبما ان هذا الطبيب الجراح من ابناء البلاد الخبيرين باخلاق اهلها واقليمها وفوايدها وقد ظهر على يده الشفاء في غير مناسبة فنحث العموم على مده بالاقبال وعلى الله الاتكال

المطبعة التونسية

افادتنا المطبعة التونسية انها قد اتصلت باكثر الحروف الافرنجية وان الحروف العربية البيروتية لا تلبث ان تصل اليها بعد اسبوع او اقل فتطبع كل ما يطلب منها

تقرير في احوال تونس

وضع مسيو بيديدو الذي حل بين ظهرانينا اخيرا تقريرا في احوال القطر التونسي رفعه الى مجلس السينات افض فيه البيان عن مصالح المملكة العامة وحالتها المالية فاثبت ان المملكة قد بلغت رشدها فاصبحت في غناء عن حضانة الدولة الجمهورية جديرة بان تطلق من قيد الحجر بما حصلت عليه من النتايج الباهرة بموازرة روساء الادارات للمقيم العام وحلهم لمشكلات المسايل بما لديهم من سعة الخبرة وكمال الاطلاع على مصالح البلاد تحت مراقبة مجالس الشورى الفرنسوية مراقبة وهمية حيث كانت المجالس تكتفي بتصفح الميزانية في كل سنة بعد تحريرها تحت نظر وزير الامور الخارجية المهيمن على مصالح الحماية وهي حالة غير قياسية لا توافق ترقيات الافكار العامة

ثم تخلص للجمعية الشورية وهي مشكلة من اعيان النزلاء الفرنسويين الذين اصبحوا طالبين لتشريكهم في الامر ان لم نقل الاستقلال بالنظر في مصالح البلاد واسف حضرة المقرر لوجود متوظفين في هذه الجمعية حيث كانت تبعتهم للمقيم العام ووجودهم تحت امره مما يعيقهم عن الافصاح من افكارهم وابداء ارائهم بكل حرية وامل توسيع نطاق نظر الجمعية حتى تنظر في جميع المصاريف العامة باعانة نواب عن الاهالي الذين لهم منزلة واضحة في هذا المجلس الشوري للبلاد المحمية - وقال جنابه بوجوب تعديل نظام المجالس البلدية على معنى اخراج الاجانب من عضويتها وتعيين اعضايها من الفرنسويين والتونسيين بالانتخاب العام على ان تكون الكلمة الراجحة للفرنسويين

وتكلم جنابه عن سياسة المسلمين فاشار الى ان هناك جماعة من شبان التونسيين يسعون في لم شعث الامة واسترجاع البلاد لاهلها (ولم ندر لهذا الحزب وجودا ولا حيثية) غير انه لا ينبغي للدولة ان تكون اذنها صماء عن مطالبة نخبة التونسيين ورفع ظلاماتهم وان تشركهم تمام التشريك في الحياة الادارية بان تسد ثغر حاجتهم الى تحصيل العلوم واقتناء المعارف النافعة ولهذه الغاية يلزم تحويل المدرسة الصادقية الى مدرسة تعلم فيها الفنون والصنايع الى درجة ثنوية

وبعبارة فينبغي تغيير افكار الاهالي بتوسيع نطاق التعليم بين العموم حتى يسمح لهم ذلك بتقدير فوايد حماية فرانسا - ثم اشار بتنمية المكاتب لبث فنون الفلاحة وتعليمها وانه ينبغي للدولة ان تؤسس مدرسة فلاحية تطبيقية في كل مكان احدثت فيه مكتبا ابتدائيا بمراكز الزراعة وقد ظهرت فوايد جمة بفدادين التجارب الزراعية التي اسست بباجة وطبرقة وسوق الاربعاء وغيرها واشار الى العدلية فقال بوجوب تعيين حكام صلح متطوعين بلا اجرة من الافوكاتية عوضا من المراقبين المدنيين بقفصة وتالة وتوزر انجازا لفصل النوازل بتلك الاوطان وبتاسيس محكمة استينافية بالحاضرة التونسية تريح المتقاضيين من عناء استيناف الاحكام بالجزاير لبعد الشقة ولان احكام المملكة التونسية مخالفة لاحكام البلاد الجزايرية

هذه خلاصة ذلك التقرير وقد نظر فيه جناب المقرر الى الحالة التونسية العامة بنظارة المصالح الفرنسوية كما هو الشان ومن انصافه ان اشار الى وجوب تحسين حالة الاهالي بترقية